

الأصول في النحو

فقلتَ : صَحْرَاوَاتٌ وَذِرْفُرَيَاتٌ وَحُبْلَيَاتٌ وَقَالُوا : أُنْثَى وَإِنَاثٌ وَرُبَى وَرُبَابٌ .
وَأَمَّا فَعَيْلَةٌ : فَمَا عِدَّةٌ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةٌ وَفِيهِ هَاءٌ التَّأْنِيثِ حَذَفُوا وَكَسَرُوهُ عَلَى
(فَعَائِلَةٍ) .

وَرُبَّى مَا كَسَرُوهُ عِلَايَ (فُعُلِيٍّ) لَيْسَ يَمْتَنَعُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا أَنْ يَجْمَعَ بِالتَّاءِ
إِذَا أَرَدْتَ مَا يَكُونُ لِأَقْلَسِ الْعَدَدِ نَحْوُ : صَحِيفَةٍ وَمَحَائِفٍ وَمُحْفٍ وَقَدْ يَقُولُونَ :
ثَلَاثٌ صَحَائِفٍ .

فَأَمَّا فِعَالَةٌ : فَمِثْلُ فَعَيْلَةٍ نَحْوُ : عِمَامَةٌ وَعَمَائِمٌ .

وَأَمَّا فِعَالَةٌ فَنَحْوُ : حَمَامَةٍ وَحَمَائِمٍ .

وَدَجَاجَةٌ وَدَجَائِجٌ وَفِي التَّاءِ مِثْلُ (فَعَيْلَةٍ) ز .

وَأَمَّا فُعَالَةٌ : فَمِثْلُ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ : ذُؤَابَةٌ وَذَوَائِبٌ وَلَيْسَ مَمْتَنَعٌ شَيْءٌ مِنْ
ذَا مِنْ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ إِذَا أَرَدْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ .

وَاعْلَمْ : أَنْ فَعَيْلًا وَفُعَالًا وَفُعَالًا إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا يَقَعُ عَلَى
الْجَمِيعِ (فَوَاحِدِهِ) يَكُونُ عَلَى بِنَائِهِ وَتَلْحَقُهُ هَاءٌ التَّأْنِيثِ مِثْلُ : دَجَاجَةٌ وَدَجَاجٍ
وَسَفِينَةٌ وَسَفِينٌ وَمُرَارَةٌ (وَمُرَارٌ) وَدَجَاجَاتٌ وَسَفِينَاتٌ وَمُرَارَاتٌ فَأَمْرُهَا
كَأَمْرِ مَا كَانَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ مِنَ الْجَمْعِ بِالتَّاءِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ بِنَاتُ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ فِيهِ .

وَقَالُوا : دَجَائِجٌ وَسَحَائِبٌ .

وَكَؤُلٌ مَا كَانَ وَاحِدًا مَذْكَرًا عَلَى الْجَمِيعِ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةٍ

أَحْرَفٍ مِنْ الْجَمِيعِ وَغَيْرِهِ مِمَّا ذَكَرْنَا كَثْرَتُ حُرُوفِهِ أَوْ قَلَّتْ : نَحْوُ : سَفَرَجَلَةٍ
وَسَفَرَجَلٍ كَمَا يَقُولُونَ تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ